

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | نابلس: تلفون ٧٧ ص. ب ٦٦ — القدس: ٤٧

السبت ٢٣ ربيع الثاني و١١ شباط — سنة ٥ العدد ٤١ : الثمن ١٥ ملا

اقفار البلاد من الكفاءات

لا بد من العمل لانعاش الحالة الاقتصادية فى البلاد

منذ ابتدأت النكبة والايام تمر بنا ثقيلة في وطأتها، بطيئة في تقدمها، والمستقبل يزداد تلبداً بالغيوم التي تحجب نور الحياة، وشمس المستقبل. تمر الايام لتتألف منها الاعوام ونحن ننتظر حلا للمشكلة ومخرجا من المعضلة، والواقع الذي لمسناه خلال العامين الماضيين اننا نحاول الاعتماد على الغير، دون ان نلتفت الى معالجة عناصر المشكلة كلا على حدة، فنزيل من الطريق ما نستطيع حله محليا، ونبقي منها ما يحتاج الى معالجة اوسع مدى، ومحادثات ارفع مستوى، لارتباطه بالسياسة العليا، والعلاقات الاجنبية. ومن ذيول هذا التاخير أن تشتيتا ثانيا أخذ يحل بالفلسطينيين، وهو تشتت جاء وليد البطالة وانعدام موارد الرزق، والانتظار المضني الممل، واخذ يحمل في ركابه الكثيرين من ذوي الكفاءات والاختصاصيين والمهرة من العمال حتى لتكاد البلاد تتجرد منهم، وهي التي سهرت على تربيتهم وتدريبهم سنوات طويلة. ان أى مشروع عملي نريد أن نبدأه اليوم لا تجد له الاختصاصيين اللازمين أو العمال المهرة، فالانتظار اعياهم وهم يؤملون في ايجاد حالة من الانتعاش او الحركة التي تضمن لهم العمل، ما حدا بهم الى الرحيل. فهذه ناحية من نواحي المشكلة كان يجب أن نهيء السبيل لحلها والتغلب عليها، لانها ناحية محلية من المشكلة الكبرى، وليس من المنطق او الحق أن نترك حلها رهنا بحل المشكلة الاساسية. وهناك نقطة اخرى.. يطالب اللاجئون بالعودة الى ديارهم، وهي مسالة سياسية يصعب التكهن بقرب انتهائها او بعده، ولكن مهما طال هذا الزمن او قصر، وأذا فرضنا جدلا أنها ستتحقق، فهل يرغب العرب في العودة الى ديارهم وهم فقراء في الصحة والمالية، وكيف ستكون حالتهم عندما يصلون ديارهم وقد افقرتهم النكبة واجهدتهم الغربة.. لا ريب أنهم سيكونون على أسوء حال. وهكذا نصل الى النتيجة المنطقية المحتمة وهي ضرورة فتح المجال للاعمال بالضفة الغربية، وازالة القيود التي لا تزال تحد من النشاط الصناعي والزراعي ولست براغب في هذه الكلمة ذكر مشروع معين، على ذلك، وان كنت قادرا على ذلك، وانما اردت أن أنبه الاذهان الى عاملين جوهريين، لا تزال تغفل امرهما على الرغم من مضي اكثر من سنتين على ابتداء النكبة بفلسطين اما العامل الاول فهو الوقت.. الوقت يمضي ثقيلا وبطيئا بالقاعد عن العمل والمحروم من موارد الرزق، تراه يذيب عصارة نفسه لتمديد اجله، ويعيش لساعته، وهذا العامل لا يزال امره في مرتبة ثانوية، اما العامل الثاني فهو العمل على وضع المنهاج العملي لانعاش الحالة.. هذا العامل ايضا لا يزال في مرتبة ثانوية بينما الحق يقضي بان لا يضيع وقت في وضعه ليكون معدا للتنفيذ ومستوفيا لنواحي المشكلة الحالية، ذلك ان الضفة الغربية من الاردن آهلة بالسكان، وهي في الوضع الحالي خط امامي للبلاد ومن الانصاف ان يدخر جهد للعمل على استقرار الحياة العملية الشريفة الرامية الى البناء والانشاء وتعزيز الكيان.

علي الدجاني

أخبار سير المعركة الانتخابية

الثلوج والامطار وقطع المواصلات تحول دون النشاط الانتخابى

المنافسات تبدأ بين الحزب العربي والدفاع والاحرار والبعثيين !!

عقدت الطبيعة هدنة اجبارية بين المنافسين في ميدان الانتخابات فقد اجبرهم الثلج والمطر وانقطاع المواصلات على ملازمة بيوتهم للتفكير في خطط المستقبل فلم يزوروا ولم يزاروا انتهى الامر عند هذا الحد! وفي الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات كثيرة في مدينة رام الله وقراها لتأليف جبهة واحدة ومن الاسماء التي ترددت كثيرا السادة: خلوصي الخيري، نصري نزال عمر الصالح البرغوثي كاظم بدوي، وفي القدس لا يزال الموقف غامضا فالاستاذ انور النشاشيبي يعمل لتأليف جبهة قوية، امام الجبهة التي يتزعمها البعثيون، وبين هاتين الجبهتين توجد جبهة الزميل الاستاذ داود العيسى الذي يبدو انه على اتفاق وتفاهم مع السيد احمد حسين الغول — على ان الطائفة الارثوذكسية لا تزال تبحث مسألة تقديم مرشحها

وفي الخليل تنافس شديد بين العائلات فيها والمظنون ان اقتراح اخراج مرشحيها بالتزكية لم يلق قبولا بين الاوساط المختلفة. واما في نابلس فهناك جهود تبذل للمحافظة على مصلحة المدينة واتفاق كلمتها باخراج نوابها بالتزكية او مايقرب منها على ان تقدم نوابا اكفاء.

وفي جنين ظهر انقسام جديد في صفوف الجبهة الواحدة وقد اخذ بعض الوجهاء في دراسة الموقف من جديد للوصول الى حل وتفاهم

اما في طولكرم فهناك تنافس خفي يشعر به ويلمسه الخبراء في مشاكل العائلية والحزبية في المدينة والقضاء وقد لمع اسم الدكتور كمال حنون وارتفعت اسهم نجاحه كمرشح من ذوي الكفايات والعمل في ميدان الخدمة العامة.

والخلاصة ان الحزب العربي داخل في المعركة مستترا غير سافر عن اسماء مرشحيه وينافسهم بخطوات ثابتة قوية حزب الدفاع الذي اعد قائمة مرشحيه في كثير من المناطق.

وقد رشح البعثيون بعض شبابهم في مناطق كثيرة وان كانوا خليطا عجيبا من الحزب العربي نفسه ومن العمال ومن جماعة الاستاذ موسى العلمي، اما حزب الاحرار فقد عكف على اعداد قائمة مرشحيه بالاتفاق مع حزب النهضة.

صحافتنا ناضجة يا معالي الوزير

— بقلم صحافي كبير —

تعرضت الصحافة الاردنية في الاسبوع الماضي لحملة «رسمية» وصفتها بعدم النضوج وكان رائد هذه الحملة معالي وزير الخارجية كما كانت «الصريح» اول من فند هذه الحملة، وانتقدها من اساسها وكنا نود لو ان الصحف الاخرى بادرت لرفع هذه التهمة التي الصقت بها في الوقت الذي تقوم فيه الصحافة بحمل مسئوليات جسيمة في توجيه الرأي العام في الظروف الحالية. ونعتقد ان سكوت الصحف عن الامر لم يكن ناشئا عن قبولها للتهمة ورضائها بما قسم وقدر، وانما يقينا منها بان التهمة ليست ذات بال. وفي كلا الحالين لا نرى انها على حق في سكوتها، فمعالي وزير الخارجية هو ناطق رسمي باسم الحكومة ومثل هذه العبارة التي دمغ بها الصحافة، سيطيرها البرق الى بلاد الله الواسعة، وتحفظها الهيئات المختلفة في سجلاتها، عندما تقدر مكانة الصحافة الاردنية لقد كان معالي وزير الخارجيه من كبار موظفي حكومة فلسطين السابقة، ولاريب انه تابع نحو الصحافة في الضفة الغربية فشعر بما حققته من التقدم وما كسبته من المكانة خلال ثلاثين عاما قضتها في بث الوعي القومي في البلاد والتعبير عن اتجاهات الرأي العام معرضه نفسها لشق الصعوبات والعراقيل. كما ان المشرفين على هذه الصحف هم من خيرة من انجبت البلاد علما وعملا وعلى استعداد للتفاهم مع المسؤولين في المسائل التي تهم البلاد.

ولسنا ندري لماذا لم يلجأ معاليه الى الاساليب الصحفية العالمية المعروفة والى تقاليد الوزراء المسئولين عن مثل وزارته في البلاد الاخرى فيجتمع باصحاب الصحف او المسئولين عنها ويبين لهم ويتباحث معهم في المسائل التي تهم البلاد؟ ويتفاهم معهم على ما يبدو منهم من قصور ؟

ولكن معاليه وهو الذي لم يعرف الصحافة الا من قراءته لها ولم يحاول ان يتعرف اليها وهو يتسنم مركزه الحالي —

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

رسالة من سكان (القبور) الى سكان القصور فى العربية السعودية

سيدي «طويل العمر»!

لا ندري هل سمعتم بمأساة اللاجئين في اولى القبلتين وثالث الحرمين ام ان في ذانكم وقر من رنين الاصفر الرنان وسحب الدخان المتصاعد من ابار البترول في المملكة السعيدة او لانشغالكم في بناء القصور وشراء الاثاث والهدايا والعطايا — وعلى كل حال فالمفروض انكم سمعتم ولو عن غير قصد منكم ما حل باخوانكم اهالي فلسطين التعيسة.

ان الحجاز للمسلمين جميعا فلا يجوز شرعا ان تستأثروا بخيراته وامواله تنفقونها في غير مرضاة الله بينما اخوانكم في الدين والذين اخرجوا من ديارهم بفضل تخاذل المسلمين في حال من البؤس والشقاء لا يقدر القلم على وصفها فهل هذا من الدين في شيء؟ الا تخافون الله يوم ينادي المنادي (ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم) يوم تكوى بها جباههم... اليس من العار يا صاحب الجلالة ان يهب الصليب الاحمر الدولي لنجدة اللاجئين بالملايين وتقعدون جلالتكم مع القاعدين فوق اتلال الذهب وشامخات القصور وعلى وسائد الحرير وفي مقاعد السيارات الفاخرة — بينما نحن على حواف القبور نقيم مع الذل والهوان والبؤس والشقاء.

لنا اقتراح يا «طويل العمر» لتحسين احوالنا وسمعتكم هو ان تسجنوا الانجال الكرام في شاهقات القصور عاما واحدا وعندها توفرون الملايين لاصلاح مملكتكم وتوفير الملح والخبز الجاف لشعبكم — وما تبقى فزكاة تنفع اللاجئين وتنفعكم امام رب العالمين — هذا اقتراح فهل توافق فنادق اميركا وقصورها عليه؟.. تحيا تنا للسيارات والقصور والانجال وخزائن الاموال سيدي

«اللاجئون»

لا تخف فهذا آخر مقال عن الرحله

— ١٠ —

لو اردنا تسجيل كل ما رأيناه واطلعنا عليه في رحلة بريطانيا لضاقت صفحات الصريح الاربع واستعرنا معها صفحات زميلة اخرى، لهذا نكتفي بالمقدار الذي نشرناه في الماضي.

ذهبنا في قرية كمبرج لزيارة اسطبلات المسيو آغا خان زعيم الطائفة الاسماعيلية فرأينا خيوله التي تجري في حلبة السباق فتفوز وتكسب

قالوا لنا هذا جواد ثمنه ٤٠ الف جنيه فنظرنا اليه باستغراب ودهشة، ووقفنا طويلا امام جواد اسمه «فلسطين» فعاودتنا الذكريات واثار الاسم الحبيب مشاعرنا ونفوسنا فاطلنا النظر اليه كاننا في مفاجأة، وقد زاد في سرورنا ان كسب رهان الدربي وكان المجلي دائما في اشواط السباق. حياه الله

وقد بقينا في الاسطبلات حوالي الثلاث ساعات بعد ان شرح لنا الطباء الخيول كل شيء عنها وبعد ان شاهدنا امكنة نومها ومعالجتها وولادتها الميمونة

ولما رجعنا كان التعب قد نال منا فلاحظ ذلك مندوب الحكومة فضحك وقال: ان بلادكم موطن الخيول ومع هذا فقد شاءت الحكومه ان تطلعكم على شيء جديد فشكرناه

ولما وصلنا الى مزرعة المستر ملفورد وجدناه يعمل بنفسه كأي فلاح صغير يشاركه في عمله هذا الابناء والاحفاد من الجنسين لان حضرته اقام المزرعة بدون الاستعانة باحد من العمال الغرباء وقد سجل المزرعة باسم العائلة تخلصا من ضريبة الدخل لانه يهودي يعرف كيف يحتال على القانون.

ورجعنا وسافرنا ووصلنا بلادنا وكلنا السنة شكر لوزارة الخارجية البريطانية ولسعادة وزيرها المفوض في عمان وللاستاذ شكري بك المشربش ولكل من ساعدنا وعلى راسهم الاستاذ عزمي بك النشاشيبي الذي كان خير رفيق وقائد وصديق.

العلم مصدر القوة

فأين نحن من تنافس الامم ؟

— بقلم الاستاذ حازم نسيبة —

نحن نعيش في عصر العلم ليس في ذلك شك او جدل. والعلم في عالمنا الراهن هو الفيصل النهائي في تقرير الغلبة او الهزيمة، بين شعوب الارض وكتلها المختلفة في المنازعات التي تنشب بينها...

ولو فرضنا جدلا ان الالمان توصلوا الى صنع القنبلة الذرية في عام ١٩٤٥ لما حلت بهم الهزيمة المطلقة. ولو لم تتوصل الولايات المتحدة الى صنع هذه القنبلة الفتاكة في الوقت المناسب لما انتهت الحرب في المحيط الهادي بمثل السهولة التي انتهت اليها ضد اليابان.

والعلم لن يقف عند اختراع القنبلة الذرية، بل انه تعداها بالفعل الى سباق مفزع ميدانه المختبرات العلمية في العالمين الديموقراطي والسوفييتي.. من اجل القنبلة الهيدروجينية. ومن يدري ما يتفرع عنها من وسائل الفتك والدمار..

فالعلم اذن صوت مجلجل مرجح في ميزان القوى الدولي. والعرب يسعون الى اقتطاع حيز جدير بهم تحت الشمس وهم يسلكون شتى السبل في سبيل تحقيق ذلك، اللهم الا السبيل الوحيد القمين بايصالهم الى ما يبغون: سبيل العلم وتسخيره في السيطرة على المادة...

انها اللغة الوحيد التي يفهمها عالم اليوم فكيف نخاطبه بغير هذه اللغة التي يفهمها؟

حدث في عام ١٩٣٣، بعد أن شرعت اليابان في غزو منشوريا، ان اجتمع لفيف من مندوبي الدول الانصار في عصبة الامم، يتسامرون ويتناقشون... واخذ المندوبون الاوروبيون يشيدون بنهضة اليابان ومدى ما احرزته من تقدم باهر في مضمار المدنية... وكان مندوب اليابان حاضرا يطرق في التفكير وهو يصغي الى مديح زملائه الاوروبيين وثنائهم الحار على رقي بلاده..

ولما فرغوا من حديثهم خاطبهم بقوله: «لقد ظلت اليابان جيلا بعد

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦»

شكر الله ... سعيكم وغفر لكم!

بعد مدة وجيزة من الزمن سيرحل عنا موظفو هيئة الصليب الاحمر، الذين جاءوا تامع النكبة، وظننا أنهم سيمدون الى المنكوبين منا اياد رحيمة ترفق بحالهم وتخفف عنهم الام الجوع والمسغبة ويعملون على استعمال نفوذهم في منع الاذى عن الاسرى والمدنيين الذين اعتقلهم اليهود والقوهم في غياهب المعتقلات والسجون.

سيرحلون عنا وقد ظننوا انهم ادوا واجباتهم، فليذهبوا بهذه الفكرة مشكورين على سعيهم. أما راي اللاجئين خاصة والشعب عامة، فقد ابرزته الصريح وغيرها اكثر من مرة ولا حاجة لتعديده ما داموا اقداعتزموا الرحيل. ومن الحق ان نوضح ان الانتقاد كان ينصب بصورة خاصة على بعض الموظفين السويسريين والموظفات السويسريات، الذين ظنوا انهم جاءوا للنزهة، والترويح عن النفس والتنقل بين العواصم والمدن في سيارات من احدث الموديلات... سيرحلون عنا، وبرحيلهم سيزول ظل بطانة الموظفين الذين لا ترتفع اماناتهم وكفاءاتهم فوق مستوى الشبهات.

فمع السلامة يا من سارمر تحلا ومع هذا فالف شكر لكم والله يسعدكم ويبعدكم!

اسكنوا اللاجئين وابنوا لهم البيوت فى المدن والقرى

— بقلم الكاتب الكبير صاحب التوقيع —

نخطيء اذ نظن ان في وسع الحكومات ان تفعل المعجزات، ونخطيء مرة ثانية اذا زعمنا ان الحكومات هي التي اوصلت اوروبا واميركا الى هذا المستوى العالي من المدنية بل الفضل في ذلك يعود الى مجهود الافراد والشعوب فاذا فكر انسان في عمل ما ولاقى هذا العمل تأييدا من الجماعات تولت الحكومة مهمة الارشاد والتوجيه، فاذا عجزت الجماعات عن المضي في التنفيذ على الوجه الاكمل تقدم السلطات الرسمية للمساعدة.

وقد ارتكبنا غلطة فادحة تجاه اخواننا اللاجئين، فلم نسارع الى وضع المشاريع العملية لايوائهم واعتمدنا على «صدقات» الهيئات الدولية المختلفة فكان هذا الاعتماد لطخة سوداء في تاريخنا، اذ اننا مكلفون قبل غيرنا في بذل الجهود لصيانة أرواحهم وفتح أبواب الرزق الحلال في وجوههم، وليس ذلك بالامر المستحيل واليك البيان:

ان بناء الغرفة الواحدة لا يكلف اكثر من عشرين جنيها، فلو بنت كل قرية عددا من البيوت يتناسب مع عدد سكانها باموال يجمعونها من بينهم شهريا لحلت أزمة اسكان اللاجئين.

وتزيد الامر ايضاحا فنقول ان سكان القرى يدفعون ضريبة اسمها ضريبة تحسين القرى، وهي نصف جنيه عن كل ذكر يتراوح عمره بين ١٨ و ٦٠ سنة، وقسم من حصيلة هذه الضريبة موجود فعلا، فعلى القرويين ان يشرعوا ببناء هذه المنازل.

وتستطيع الحكومة ان تقدم المساعدات التالية:

١ — ان تقدم سلفيات للقرى على حساب تلك الضريبة

٢ — اذا لم يكن للقرية ارض مشاعة لبناء البيوت عليها، فعلى الحكومة ان تستملك قطعة ارض كافية وتضمن ثمنها لاصحابها ان ابوا التبرع بها

٣ — ان تقدم قسما من الاراضي الاميرية لتبنى عليها البيوت

٤ — ان تقرض البلديات او المجالس المحلية او المختارين المبالغ الكافية لبناء البيوت المطلوبة او ان تضمن هذه الهيئات لدى البنوك بعد تطبيق الضريبة على سكان المدن ايضا

امة المستقبل

الاطفال والفتيان والشباب الذين يستهدفون اليوم في مخيمات اللاجئين للجهل والفقر والمرض هم امة المستقبل فكيف تسمح ضمائرنا ان يحصدهم الموت وتبيدهم الكوارث امام ابصارنا؟ ان في مقدورنا ان نبقي على حياتهم اذا تبرعنا لهم باي شيء لو كان قليلا تافها، ولتكن وطنيتنا هذه المرة بعد التجارب والنكبات عملية تدفع الموت والمذلة والزمهرير عن اخواننا اللاجئين.

ومن الواجب كذلك ان ينفذ هذا المشروع في الضفة الشرقية على الاسس التي شرحناها في السابق.

والمشروع عملي، لا خيالي وتطبيقه سهل ميسور متى تضافرت الجهود وخلصت النيات، وتولت سلطات الادارة توجيه القائمين به وبذل النصح والمساعدات لهم على تحقيقه.

ولذلك ندعو الى تأليف لجنة في كل قضاء يرأسها القائمقام او المتصرف تتولى البدء في تنفيذ المشروع باختيار الاراضي المناسبة وشراء المواد اللازمة للبناء، ثم العمل السريع

ولا بأس من انفاق الاموال التي جمعت من قرية ما في قرية ثانية اذا كان البناء فيها اسهل وايسر، ونعتقد جازمين بان كل عربي يؤمن اليوم بان واجبه المساهمة في هذا العمل النبيل، ونحن في انتظار ما سيقوم به المسؤولون في هذا السبيل القويم، ولنا عودة الى الموضوع

كاف..

مجلس اسلامى فى غزة

علمنا ان الادارة المصرية في غزة قد شكلت هيئة مجلس اسلامي أعلى وقد عين الحاكم الاداري مصطفى بك الصواف رئيسا والشيخ رامز مسمار والسيد موسى الصوراني عضوين.

ظلم جديد ...!

تقول مصادر موثوقة ان النية اتجهت الى اسقاط اسماء الاشخاص الذين كانوا يقطنون المدن والقرى الفلسطينية التي يحتلها العدو الآن من اعمال الاغاثة والعمل في المشاريع العامة بحجة انهم عادوا الى مدنهم وقراهم التي هي الآن بيد العرب!...

ومعنى هذا ان ابن نابلس وسواها الذي قضى زهرة عمره في حيفا يعمل ويكد ثم اخرجته الحوادث الاخيرة فقيرا محتاجا ولجأ الى نابلس من جديد منكوبا مشردا — مثل هذا الانسان لا حق له بفتات الموائد الدولية وما تطلق عليه مشاريع الاغاثة والعمل

كيف يجوز هذا في بلد كله منكوب محتاج؟ وكيف يميزون بين اللاجئين الذين هجروا مدنهم وقراهم بعد ان كانوا يعيشون فيها بامان سواسية في الحقوق والنكبات والنهاية المحزنة؟ ان سكان يافا وحيفا وعكا كانوا خليطا من الناس يعيشون في بلد واحد وخرجوا من بلدهم بسبب واحد وفي وقت واحد فكيف صاروا مواطنين بلدهم الاصلي وهم تركوه منذ زمن طويل وانقطعت منه أسباب حياتهم الاولى وموارد اوزاقهم بعد ان رحلوا عنه

ان اللاجئين يستهدفون لمظالم كثيرة سببها عدم وجود هيئة حكومية خاصة بهم لا عمل لها سوى المحافظة على حقوقهم ورعاية امورهم حتى يعودوا الى حياة مطمئنة متساوية مع حياة جميع المواطنين اما لجان الارتجال وهيئات الخطابات والاحاديث الصحفية فتزيد الطين بلة والطنبور نغمة!

الرقابة لحماية الوزير

تفضلت الرقابة علينا بانذار خلاصته اذا عدنا الى «قلة الادب» فانها تتخذ معنا موقفا اشد..!

والصريح التي تعودت قولة الحق بصراحة وجرأة ستمضي في طريقها الى النهاية فتقول للوزير والصغير احسنت او أسأت لان من اجل هذا صدرت وفي سبيله تموت فاذا كانت وظيفة الرقابة في القسم العربي من البلاد حماية معالي وزير الخارجية فلماذا لا تحمي الرقابة في القسم الشرقي باقي الوزراء الذين يستهدفون لحملات قاسية من صحافتها فلا ينذرها الرقيب هناك ولا يشكوها اصحاب المعالي الوزراء ويطلبون حماية انفسهم كما فعل زميلهم معالي وزير الخارجية؟ انهم برضاهم وسكوتهم قد برهنوا على سعة صدر وتقدير لمهمة الصحافة التي من واجبها نقد اعمال كل رجل «عام» يعمل في ميدان الخدمة العامة.

الراديو في شرق الاردن

علمنا ان اصحاب الراديوات في شرق الاردن لا يدفعون رسوما كما يفعل اخوانهم في القسم الغربي... فاذا صح هذا نلفت الى ذلك نظر معالي وزير المواصلات ليفرض رسما واحدا على جميع السكان لان المساواة في الظلم عدل!

خصم وعودة

سيقبض اليوم (السبت) موظفو المجلس الاسلامي الأعلى والاوقاف رواتبهم بعد خصم ٢٠ بالمئة وليس كما اعلن سابقا ٣٠ بالمئة. وقد علم مراسلنا في الخليل انه سيعود قريبا عدد من الموظفين الذين قد استغنت الاوقاف عن خدماتهم.

جواب وزارة المستعمرات

علمنا ان وزارة الخارجية البريطانيه اوسلت رد وزارة المستعمرات على البرقية التي اوسلها الاستاذان جمال بك طوقان واحسان بك هاشم بشأن الاموال التي قيل ان حكومة الانتداب تركتها في عهدتها، فقد رأينا تأجيل ما لدينا من المعلومات التي تبيض وجوه موظفينا الابرياء وبعد النشر لنا تعليق طويل.

مصارحات الصريح

ضعوا حدا لهذا التهريج المضحك ! !

يعيش بعض الناس على الانقسامات والاختلافات واستغلال الطبقات ، ومن هؤلاء نفر اندسوا بين العمال لتحقيق غايات خاصة او خدمة فكرة خاطئة او نيل مأرب لا يتصل بالمصلحة العامة في شيء وفي مقدمتهم الشيوعيون حملة الافكار الهدامة وبعض الاستغلاليين الذين لا تربطهم بالعمال اية رابطة لانهم من طبقة يحاربها العمال انفسهم

وقد استهدف العمال من جراء ذلك الى تجارب قاسية ومصائب كثيرة الحقت بهم ضررا شنيعا واذى بليغا كثيرا ما اودى بحركتهم او شلها او اوقفها عن النمو والتقدم والاستقرار

نقول هذا بمناسبة رجوع السيد حسني الخفش سكرتير جمعية العمال العربية بنابلس وما صاحبه من زفات وهتافات وتظاهر رخيص لا علاقة له بالحب والتقدير والاخلاص — ذلك لان العاطفة السامية تنبعث طبيعية من نفوس اصحابها فلا تدنسها المظاهر الرخيصة والغايات الصغيرة التي يرمي اليها بعض ذوي الاغراض بل ما حاجتنا الى هذه الزفات التي رقصنا فيها طويلا في مواكب الزعامة والمواسم والاعياد فكانت نتائجها ضياع البلاد والعباد ، اضف الى هذا ان الامر لا يتصل بحادث قومي او مناسبة وطنية ، حتى نرقص ونطبل ونزمر اذ كل ما في الامر ان الحكومة رأت ان تحسم الامر بحكمة وغيرة خوفا من وقوع قتلى ودماء في مصنع وطني بنابلس اصحابه انفسهم من العمال فقد هجم عليه السيد حسني مع بعض العمال لاختلاف وقع فيه مع ان مرد هذا دائرة العمل او التحكيم لا العنف والمناوشات ومن هنا كان اعتقال السيد حسني الخفش

لقد ارسل كثير من الناس برقيات للاسترحام وطلب العفو الى مقام صاحب الجلالة وتشرف وفد بزيارة جلالته والتمس ان يشمل المعتقل بعطفه فيامر بالافراج عنه ، وقد تفضل جلالته حفظه الله فاشار على رجالات حكومته باعادة النظر في امر المعتقل ، وقد تتابعت المراجعات — التي اشترك فيها صاحب الصريح ايضا بدافع من شعوره ومن بعض اخوانه — فصدر الافراج وعادت الى السيد حسني حريته ليعود الى جمعية العمال فيعمل في نطاق القانون وتحت ظله ولهذا لا معنى لهذه الزفات الاستفزازية والهتافات العدائية التي كانت ستودي الى ارجاع (المزفوف) الى المعتقل ثانية مع بعض العمال الذين ركبوا رؤوسهم وظنوا انهم قاموا بعمل وطني خارق بهذه الكلمات الجوفاء التي نطقوها او الهتافات التي رددوها .

ان هذه الزفات ليس لها سوى معنى واحد هو ان بعض الذين اشتركوا فيها يؤيدون الاضطرابات والفوضى والعدوان الذي وقع على مصنع وطني يضم عمالا ويوفر عملا لهم في هذه الظروف الاقتصادية السيئة . والا ما معناه ؟ .

وعلى كل حال فقد احسنت الحكومة في موقفها وتجملها بفضيلة ضبط النفس ، ومعالجتها الامور باتزان وصبر وحكمة ذلك لان الجماهير عقلية ومنطقا خاصا اسهب في وصفها علماء النفس والاجتماع

ان الحكم الوطني الحاضر يختلف عن حكم الانتداب السابق . فليس كل خارج على القانون بطلا وطنيا ، ولا تعالج قضايا العمال بالزفات والتطبيل والتزمير — وانما نعالج قضاياهم بالتعاون مع الحكومة ودوائر الاختصاص واصحاب الاعمال والاخلاص والحكمة ، ولهذا نرجو مخلصين من زعماء العمال ان يضعوا هذه الحقائق امام اعينهم ان كانوا يريدون خدمة العمال حقا ، وان يبعدوا عن حركاتهم شباب البويو والشيوعيين ايضا .

بطاقات شخصية

روحي عبد الهادي
ولي امر الصحافه

سلفسترو اسطفان
عازف فنان على التلفون الرنان

سعيد اشتيه
وردة طالعة في وسط الدوسيهات

خليل القطب
يقبض بالشمال ويدفع باليمين

الصحافة
مصابة بضربة شمس النضوج

الرقابة
دلال في سوق المنايا

حزب البعث
نمل في بيارة موسى العلمي

الحزب العربي
تاريخ اهمله التاريخ

حزب الدفاع
فندق هجره ركابه

حزب الاحرار
ملحة في عين الحسود

حزب النهضة الغراء
خروف سيدنا اسماعيل

الشعب الفلسطيني
متحف لاثار الهيئة العربية

مجلة صوت الخليل
مقالات ينتظرها القراء بتلهف

في عالم الصحافة

طلعت علينا مجلة البعث بارجوزة كانت نكتة العدد حقا قال المحرر (سوانا يرهب القضبان ان تثنيه جدران ، اذا كنا شرارات فنحن اليوم بركان) ... هكذا والله بالحرف الواحد فالاستاذ الشرارة سابقا والبركان اليوم ماذا سيكون غدا ؟ لابد انه سيكون زلزال ... عفوك يارب !

— وصدرت الجيل الجديد بعد ان باع الاستاذ كمال جبيع قصانه وقد لاحظنا انه نشر قصيدة حمراء عارية صب فيها جام غضبه على الاداب والاخلاق فهل يليق هذا يا آنسة كمال ؟

— واعاد الاستاذ برهان الدين الدجاني نشر نكتة قديمة ضد الزواج اعتبرها شباب البويو فاتحة خير او دستور مجلة الهدف في الدعوة الى العزوبية وقطع العلاقة مع بنات البويو اللواتي سررن كثيرا من موقف المحرر العزاب !

— واشترى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد علي الجعبري طنا من الورق استعدادا لاصدار صوت الخليل في ثوب قشيب لاعلاقة له بثياب الجيل الجديد وقصانها السواريه

— اما مجلة الراي العام فقد اقلق عدم صدورها بال الراي العام وسيوجه اليها انذارا من النذير لتعجل بالصدور

— وستصدر مجلات في عمان حتى يتحقق المثل المعروف « كمل النقل بالزعرور » !

البندقية عاملة هدنة

حاول جندي الطلاق رصاصة من بندقيته فرفضت البندقية ذلك لانها مقيدة بامر الهدنة ومن العار ان تخرج على الاوامر لانها تحب النظام

خدمة لاهالي فلسطين

قال لنا احد قواد الجيوش العربية المنصورة جدا : كانت بشرة سكان الساحل الفلسطيني حمراء فابعدناهم عن الساحل الى الداخل في الجبال حتى تصبح بشرتهم بيضاء وهذه خدمة لوجه الله ولاهالي فلسطين

وقد ذهب مندوبنا الى وجوه سكان الساحل في الداخل فوجدها صفراء فاقع لونها لايسر الناظرين فهتف :

الله يسود وجوه اللي كانوا السبب !

ثروة تضيع

توفي في الاسبوع الماضي المرحوم احمد بك زعزع عضو مجلس النواب المصري وكان رحمه الله قد صرف في الانتخابات ٣٢٠٠٠ جنيه (اثنين وثلاثين الفا) ولم يحضر من جلسات المجلس الا جلسة واحدة وهي جلسة الافتتاح . حفظ الله نوابنا وامد في اعمارهم واتاحهم الكراسي والاصوات وابعدهم عن (تصويت) بنات البويو على قبور حضراتهم لا سمح الله .

الجيل الجديد

منع الثلج صدور مجلة الجيل الجديد فابرق انصارها الى معالي الخال وزير المواصلات يطلبون فتح الطريق امام الجيل الجديد ولو الى قرية بير زيت رحمة بالاهل والاقارب الذين يؤلفون جمهرة القراء

فوائد الثلج

بلع الاستاذ عبد الله الريماوي كمية كبيرة من الثلج لاطفاء حرارة الايمان التي تحتل فرن قلبه منذ زمن قريب ! ومن المنتظر ان يشاركه البلع الاستاذ عبد الله نعواس بصفته من اخوة شهاب الدين افندي الريماوي لشركة البعث المحدوده الضمان !

اناشيد ممنوعة !!

لا تنشد ايها العربي نشيد (انت سورية بلادي) خوفا من اعداء مشروع سوريا الكبرى ، ولا نشيد (بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد) خوفا من اعداء اندماج العراق مع سوريا ، ولا نشيد (فلسطين يا ذات المجد) خوفا من اسم الضفة الغربية ، ولا نشيد (ويلي على اوطاني من غارة العدوان) حتى لا يقلق بال انجلترا واميركا ، ولا نشيد (شتتوا في كل قطر) خوفا من الجيوش العربية التي شتتت اللاجئين ، ولا نشيد (مظلوم وحالي عدم من كثر تشطيبك ياللي تركت الاهل ومت في دباديبك) خوفا من قلم الرقابة المسلول !

ولكن ماذا تنشد ؟ انشدوا معي :

ان دام هذا الحال يا مسعود
لا ناقة تبقى ولا قاعود

واذا لم يعجبك هذا فانشد ... الحمد لرب مقتدر الخ ...

قصيدة ديوانه

نظم الشاعر المتيري السيد جورج زوانه رئيس ديوان متصرف لواء نابلس قصيدة طويلة في التغزل بسيارته وعلقها في صدر الديوان فهجم عليها سائق تكسي من العوازل وخطفها ولا يزال البحث يجري عن الخاطف الملعون في جميع الدوائر ، وقد قرا صاحب الصريح القصيدة قبل خطفها فاغمي عليه من روعتها وحملوه في سيارة « امبلنس » الى المستشفى .

دموع جندي

بكى احد الجنود البواسل عندما شاهد منظر الثلج الابيض فسأله زميله ما يبكيك ؟ فاجاب :

ان هذا الثلج الابيض يذكرني بالرايات السبع التي رفعها قواد الجيوش السبعة في المدنة التي اضاعت فلسطين فشاركه في بكائه .

ما معنى باجه جي ؟

اكتشفت مندوبة روزاليوسف في الدوائر الاجتماعية معنى اسم الباجه جي وهو اسم الوزير العراقي الاطرش السيد مزاحم الباجه جي..

و « باجه » معناها في العراق « كوارع »

و « باجه جي » معناها — في العراق ايضا — بائع الكوارع ..

ومن عادة العراقيين ان يتناولوا طعام الافطار في الساعة السابعة صباحا والافطار عندهم ادسم من الغداء عندنا وهم يحبون اكل الكوارع على الريق ويتبادلون دعوات الافطار بينهم وبين بعض ، فاذا التقيت باحدهم في الصباح لا بد ان يدعوك الى الافطار على شاطيء دجلة لاكل الباجه .

المرأة والانتخابات

من المنتظر ان يرسل فخامة رئيس الحكومة امرا الى المتصرفين والقائمقامين يطلب منهم فيه عدم قبول ترشيحات شباب البويو لمجلس النواب لان الحكومة لم تمنح المراة حق دخول المجلس المذكور.

همة من لندنه

اقسم الاستاذ موسى العلمي على كتاب (عبرة فلسطين) انه سيجعل من القرية التي شرع في اقامتها بجوار اريحا جنات « جون بول » تجري من تحتها انهار الويسكي والكولونيا والروائح العطرية ، وانه سيقيم حولها سياجا من الورد والريحان ليدخل السرور على نفسه وعلى نفوس اخوانه البعثيين. والصريح تهنئة على هذه الهمة العالية ، وترش في طريقه طنا من ملح البحر الميت ، وتضع على رأسه حجابا فيه (سبحان الذي اخرج الميت من الحي ، ومن شر حاسد اذا حسد) ... برافو موسى ابو المشاريع !

يا مين شاف ؟

منذ زمن بعيد وسليم بك عبد الرحمن بك زعيم بك طولكرم بك مفقود من المدينة وقضائها ، وقد راه احد الاصدقاء اخر مرة في عمان يجلس بجوار البرلمان فالرجاء ممن يعثر على الزعيم بك ان يبادر الى اخبار اقرب جريدة او نقطة بوليس وله الاجر والثواب من الله ومن الشعب لولهان في قضاء بني صعب التعبان .

لا تضحك — ٢

ماذا قالوا ايضا في صلواتهم ..؟

كاظم بدوي : يا ملك البر والبحر اهزم خلوصي الخيري ، بجاه السيف والبارود اهزم عبد الله الجوده . بجاه الشيخ الطزيز اهزم شحاده عزيز . بجاه ليلة القدر اهزم اخونا نمري . بجاه الشيخ السكاوي اطبش عبد الله الريماوي

وديع صلاح : بجاه فار الحقل انصرني على عيسى عقل . بجاه دمعي الحائر اهزم لي موسى ناصر . بجاه جميع المطارح انصرني على عمر الصالح

انور النشاشيبي : بحق التين والزيتون انصرني على عبد الله موسى الحسيني او بركة اهالي ارطاس اهزم عدونا عبد الله نعواس . بجاه سورة الفيل انصر اخونا شفيق نبيل . بجاه انشودة خلي السيف يقول انصرني على منافسي حسين الغول

نهاد ابو غربية : بجاه دلائل الخيرات اهزم عبدك كامل عريقات. بجاه سيدنا عيسى انصرني على داود العيسى . بجاهك يا الله انصرني على حنا عطا الله . بجاه جبل النسناس اسحق راس عبد الله نعواس

نعيم طوقان : يا من تعرف قدري نجحني مع حكمت المصري . يا من انبت الفجلة اهزم لي الدكتور ابو حجله . بجاه سورة الاخلاص انصرلي وانصري اخونا القاهوم عباس . يا اله الفقراء والثلاثة حطني على كرسي النيابة

دعاية بدون جمرك

صرح السيد سامي المصطفى الاحمد مأمور جمرك جنين انه لن يتقاضى رسوم جمركية على الدعاية وكلام الانتخابات فاستحق شكر المرشحين .

اموال الضمير !

يتلقى وزير مالية بريطانيا في كل عام هدايا من اشخاص مجهولي الشخصية ، وليست هذه الهدايا سوى وسيلة يكفر بها هؤلاء الاشخاص عن الذنوب التي اقترفوها ضد الدولة والامة وهم لهذا يسارعون الى سداد ديونهم في صورة هدايا حتى يريحوا ضمائرهم المثقلة بالذنوب فلو اتبع الزعماء والساسة والحكام وبعض الموظفين والتجار والمحتكرون وغيرهم هذه الطريقة واستيقظت ضمائرهم من نومها الطويل فماذا يحدث ؟

لا شك ان الاموال والخيرات لتكفير الذنوب والسيئات تتدفق على الخزينة كالنهر وتتساقط كما تساقط الثلج في الاسبوع الماضي . ايتها الضمائر الراقدة متى تستيقظين ؟

الفرسان يطلبون عملا

بعد ان القى الفرسان الشجعان درسا قاسيا على القرى التي تستر على اللصوص وقطاع الطرق فلا تبلغ عنهم — استتب الامن فلم يقع حادث واحد على معظم طرق فلسطين ، وقد عاد الفرسان الى قواعدهم سالمين ولزموا ثكناتهم آسفين خصوصا وموسم الخراف الصغيرة على الابواب وباتوا ينتظرون حادثا او لصا (ابن حلال) يجمع شملهم مع الخراف الاوزي والله لايضيع اجر من احسن عملا !

الاطوال في الزملاء

يوسف حنا : الطولهم باعا في الطرش
محمود ابو الزلف : الطولهم قامة وشواربا
كمال ناصر : الطولهم نفسا في الشعر
ناصر الدين النشاشيبي : الطولهم خطى في بريطانيا
عبدالله الريماوي : الطولهم صبرا على قراءة مقالاته
برهان الدجاني : الطولهم مشوارا للوصول الى الهدف
هاشم السبع : الطولهم لسانا واثبتهم جنانا
(هكذا يريد الزملاء ان اقول وامري الى الله)

كلب احمر !

هجم كلب في قرية جبين صافوط من قرى نابلس على سكان القرية فعقر ثمانية اشخاص واصاب بعض الحيوانات بجراح خطيرة فقتله شاب ببندقيته . . . والغريب انهم لم يجدوا في دائرة الصحة مصلا واقيا من داء الكلب

وقد علمنا ان عيون الكلب كانت حمراء مما يعتقدانه كلب شيوعي .. فلفت اليه انظار نشرة عصبة التحرش لملها تلفت انظار الكلب الى انه اخطأ « الهدف » فعض الفلاحين وترك الرأسماليين .

استحضار الارواح

راجع بعض المرشحين الدكتور حمدي التاجي الفاروقي لاستحضار ارواح موتاهم لتشترك في الانتخابات فوعدهم خيرا وقال لهم لا تخافوا فلو ان ارواحكم « تطلع » لازم اجعلها ترجع ثاني وتشترك في الانتخابات فصاح احدهم آه يا « روحي » !

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

السيد عبدالله التل — القاهرة

تسلم عليك سهول واراضي المثلث التي قلت عنها انها عبارة عن صخور واراضي جرداء لا قيمة لها . هل تسكت او تتكلم الحقائق والارقام ... خلينا على الله يا عبدالله واللي بيعرف بيعرف .

« زملاؤك الاحياء »

الى السيد مزاحم الباجه جي — بغداد

قلبوك بعد ان قلبت الاخلاق ظهر المجن ، هل تذكر يوم اقلبتم الى العراق راجين مفتاح المثلث والمربع والامل فيكم ؟ ولكن مين يسمع طبل عند طرشان ؟

« سكان المثلث المفقود »

المسيو كلاب — اميركا

انت كلاب وانا جرو وكلانا من فصيلة واحدة ، فاعمل لمشروعك حتى اتمكن من مشروعي في تقطيع اوصال القدس وكلها عند العرب هيئاما .

« مسيو جارو »

السيد نوري السعيد

عدتم الى الميدان فهل اعتبرتم بحوادث الماضي ؟ ان لبيت الله حمى رب يحميه من اعاديه وكل ما فيه ان لا تكون مثل « بروتس » ... وفهمك كفاية .

« حزب الاحرار »

المسيو ستالين — موسكو

لا خير فيك ولا كفاية شرك ؟ فلماذا هذه الزوابع والثلوج ترسلها الى اللاجئين ؟ ان عينات عواطفكم وصلت وسجلناها لكم بمانط من نار .

« اللاجئون »

جلالة طويل العمر — القصور

ماذا اقول وكل القول قد قيلا
فارسل لنا نجدة فالصبر قد عيلا
يا بالع الذهب الوهاج في بلد
عطشان والماء فوق ظهوره محمولا

تساقط الثلوج على الجبال والشخصيات والمروج !!

ماذا قالوا وماذا حدث ويحدث لو استمرت السماء في « خيراتها » ؟

امطرتنا السماء باللؤلؤ البارد فاخذ الناس وعلى رأسهم شباب البويو طبعا يقذفون المارة به فيضحكون ويتندرون فتظهر اسنانهم اللؤلؤية !

وقد وقعت في نابلس حوادث كثيرة ذاق المارة منها الشيء الكثير ، فقد قذف الفتيان سيارة الصليب الاحمر بالثلج فاوقفوها ونزل منها ركابها للدخول في معركة حامية من البوكسات ولكن العقلاء تداخلوا فيها وقذفوا حضراتهم ببعض حبات من الثلج فاصابت عيونهم الحمراء فركبوا سياراتهم واسرعوا في الهرب .

وغاص الاستاذ احمد بك طوقان مدير المعارف في الثلج فانتشله الطلاب بينما اخذ الاساتذة « المرجمون » يقذفون سعادته بالثلج عن حقد وغل دفين فهرب الى بيت الاستاذ حكمت بك المصري ورابط فيه .

ونزل الكاهن صدقه رئيس الطائفة السامرية في نابلس من سيارة سعادة سليمان بك طوقان حسب خطة مدبرة فقذفه الشباب بالثلج حتى أصبح لون عمامته الحمراء ابيض يسر الناظرين فقابل عملهم بالضحك ورحابة الصدر .

وقابل بعضهم احد سكان سلمه فقذفوه بالحيرات فغضب وتناول مسدسا واطلق عيارات نارية للارهاب فهجم عليه الجمهور واختطف منه سلاحه وكسر اصبعه ، وسويت المسألة بعدئذ وقد لوحظ ان الثلج كان مؤدبا لانه لم يزعج اللاجئين كثيرا بدليل انه وقف بجانب الخيام ولم يدخلها لهذا نقدم الشكر الجزيل لحضرته لاسيما وانه قد بيض وجه اللاجئين .

— وقد علق الحزب العربي على اسباب نزول الثلج بقوله انه نقمة من السماء ضد العهد الحاضر .. ! وهكذا قيل لنا .

— وعلق الاستاذ موسى العلمي باسم المشروع الانشائي في ام القرى باريحا .. بقوله : انه نتيجة تجارب علمية لا تزال المطر في صحراء المشروع العظيم . وقد نجحت التجارب نجاحا كبيرا .

— وقال ناطق بلسان الاحرار : انه جاء ليغسل ذنوب الهيئة العليا وحزب البعث الذي وسخ كثيرا

وقال حزب الدفاع : ان نزوله اوجد حركة كبرى في اسواق الحطب والفحم يهدف اليها الحزب لانعاش الحركة التجارية في المدن والقرى

— وقال المشايخ : انه مظاهرة ترحيب باردة بعجلة فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري صوت الخليل كما جاء في الآية (يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم) !

— وقال شباب البويو : انه الثلج المقصود في بيت الشعر :

وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت
وردا وعضت على العناب بالبرد

— وقال بعض الناخبين لاحد المرشحين : زدتها يا بارد حتى نزل الثلج والصقيع

هذا وقد علمنا انه لو استمر تساقط الثلوج لما تمكن شبابنا النواعم من الخروج ولظلت بنات البويو يبدون بودرة وروج ، ولتوقفت الصحف والمجلات عن الصدور وهذه نعمة من نعم الله على القراء ، الى غير ذلك من المنافع على العامل والزارع . اما الموظف فلن يجد ما يعمله سوى ان يتذكر ماضيه وحاضره ومستقبله فيصبح الثلج نارا والصقيع جحيما لايطاق

اللهم ابعد الثلج عن همة الجيوش العربية وعن نار مدافعها حتى لا تكون الثلوج عذرا جديدا في سبيل الهجوم على الاعداء في المشمش لانقاذ فلسطين على نغمات « خلي السيف يقول » او عمر السامعين يطول !

مكرم عباس

انعم الله على المحامي المعروف الاستاذ عباس القاهوم بمولود سماه مكرم فنهنيء الصديق بالمولود الجديد ونلفت انظار القراء الى القرفة والكنافة التي يقدمها الوالد يوميا في المكتب والبيت العامر الذي يجاور بيت الاستاذ احمد بك طوقان بنابلس

كلام معقول

سئل السيد طاهر سحويل بالناس اماما والمائتهم من صلاته خطب فيهم قائلا ان معالي موسى ناصر اخبره ان سقوط الاستاذ عزيز شحادة (ليس على الله بعزيز) فهتف الجميع ... آمين !

الشباب والشيوخ

بقلم — الاستاذ فتح الله الشمشع

اذا القينا نظرة عابرة على التاريخ نجد ان جميع الحركات السياسية والفكرية والمذهبية التي غيرت مجرى التاريخ، قام بها افراد عباقرة افذاذ من الشباب فقد استطاع هؤلاء الافراد من الشباب بما اوتو من المواهب العقلية، والقوى الروحية والخلقية ان يحولوا مجرى التاريخ ويتجهوا به نحو غاياتهم السياسية واهدافهم الاصلاحية .

ولكن هؤلاء الافراد الاقوياء قبل ان يبدأوا نضالهم السياسي وكفاحهم الاصلاحي والفكري، وضعوا لانفسهم رسالة ومنهاجا واضحا، ثم عاهدوا انفسهم على ان يكافحوا من اجل مبادئهم ورسالتهم فاما ان يحققوها او يموتوا دونها، ولا جدال في ان هؤلاء الرجال الافذاذ الذين صنعوا التاريخ كانت تتوفر فيهم الجرأة والصراحة في مواجهة الامم التي عاشوا فيها بالحقيقة مهما كانت هذه الحقيقة مؤلمة ومرة، او بعبارة اوضح فان هؤلاء الرجال لم يفكروا مطلقا في مجاملة الامم التي عاشوا فيها ومداهنتها ومسايرتها خوفا على انفسهم من ثورتها وغضبها اذا هم واجهوها باباطيلها التي تعيش بها وجهالتها التي تتخبط بها .

ما احوج البلاد العربية في محنتها الحالية واوضاعها الراهنة الى امثال هؤلاء الرجال الافذاذ كي يأخذوا بيدها نحو المجد والنور والقوة والكرامة، فقد اصبح رجال العرب اليوم لاهم لهم الا تضليل الامة العربية، ومداهنتها والضحك عليها وغشها فهم بذلك يضعون انفسهم من الشعب في الوضع المعاكس فبدل ان يقودوا الشعب يقودهم الشعب وبدل ان يوجهوا الشعب يوجههم الشعب وبدل ان يدفعوا الشعب الى الامام يدفعهم الشعب الى الوراء، والسبب في هذا كله ان هؤلاء الرجال الزعماء تنقصهم الجرأة وتعوزهم الصراحة في مواجهة الشعب بالحقيقة مهما كانت مرة ومؤلمة هذه الحقيقة هي ان العالم العربي سيبقى مهددا بضياع استقلاله وسيف الاستعمار مسلطا على رأسه ما بقي هذا العالم منقسما على نفسه الى حكومات عربية متعددة مختلفة سياساتها متضاربة اهواؤها، والادهى والامر ان هؤلاء الرجال الذين يدهم الامور في بعض البلاد العربية يشجعون الانفصالية والاقليمية ويؤيدونها تارة تحت ستار المصلحة العامة وطورا تحت ستار القومية الضيقة والمزيفة التي يفهمونها

ياشباب العرب ان هؤلاء الرجال الانفصاليين والاقليميين هم وحدهم المسؤولون عن كل ما اصاب العالم العربي من كوارث ومصائب .

ان هؤلاء الرجال الذين شاخوا وشاخت البلاد معهم من جراء سياستهم الانفصالية والاقليمية اشبه شيء بطقم من الاسنان القديمة نخرها السوس واكلها العفن ففسدت رائحتها واصبح من الضروري استبدالها بغيرها .

[redacted]

في سواعد الشباب وتوثب روحه وايمانه واندفاعه وشجاعته وبسالته، قوة دافقة تزلزل الارض وتدك الجبال .

ايها الشباب آمنوا بالوحدة العربية واعملوا من اجل بعث الوطن العربي العظيم الكبير والهموا هذه الحقيقة وهي انه لا حياة للشعوب الصغيرة، ولن تستطيع هذه الدويلات العربية ان تحافظ على كيانها واستقلالها امام الاخطار المحدقة بها الا اذا وحدت نفسها واصبحت دولة عربية واحدة توجهها سياسة واحدة ويرفرف عليها علم عربي واحد .

المرأة ومساواتها بالرجل

عنيت واهتممت منذ البداية بتتبع ادوار المعركة الحادة التي تدور على صفحات «الصريح» وغيرها من الصحف اليومية حول حق المرأة في الانتخابات وحقها في ان تساوي الرجل في كثير من حقوقه وامتيازاته اسوة ببنات جنسها في البلدان الاوربية والاميركية وحتى في بعض البلاد الشرقية، والمعروف ان الانسة عميرة ابو غزالة هي التي افتتحت هذه الحملة بحماسة وهمة زائدتين، ومن البديهي انها لاتعبر عن رايها وحدها بل هناك طائفة لا بأس بها من الجنسين وخاصة بين افراد الطبقة المثقفة يشاطرونها هذا الراي ولايقلون عنها حماسة في الجهر به والمدافعة عنه، ولها ولهؤلاء اقول ان المرأة وخاصة المثقفة منهن تتمتع في الوقت الحاضر بكثير من الحقوق والامتيازات الزوجية والاجتماعية والثقافية ما لم تكن تحلم بمثله من قبل — فهي في بيتها السيدة الآمرة الناهية التي لا مرد لكلمتها وفي ميدان العمل تنافس الرجل في الوظائف وفي مختلف الحرف والمهن، وفي الهيئة الاجتماعية لها المقام الاول ونصيبها من الاحترام والرعاية اكثر من نصيب الرجل، فماذا تريد اكثر من ذلك؟ الا تعلم الانسة عميرة ابو غزاله وانصارها بانه اذا فرضنا المحال فاستجيبت دعوتهن وظفرت المرأة بالمساواة التامة التي تطالب بها نتج عن ذلك انتشار الانحلال الخلقي وتفكك عرى الروابط الزوجية واندثار عهد الهناء والسعادة العائلية مادامت المرأة مشغولة عن زوجها واولادها وبيتها بشؤون السياسة والانتخابات وغيرها من المشاكل التي يكفي اقلها لصداع رأسها الرقيق؟ فاذا كن في شك من ذلك فليلقين نظرة على اكثر البلاد مناصرة لحرية المرأة واعني بها روسيا ثم اميركا وفيها مدينة رينو ومحاكم رينو الذائعة الصيت، واني اذكر باني قرأت مرة في احدى المجلات الانكليزية عن تحريات قام بها احد المعاهد في اميركا واعتقد بانه معهد جالوب عن نسبة الزواج والطلاق، فتبين انه من بين الف معاملة زواج تنتهي ١٥٠ بالطلاق قبل نهاية شهر العسل و٣٥٠ تنتهي بالطلاق بعد ثلاثة اشهر، اي ان نصف هذه الزيجات الالف تنتهي بالطلاق وتفشل في خلال ثلاثة اشهر، فما السبب؟ انه بسيط — انحلال في الاخلاق وضعف في الروابط العائلية والزوجية بسبب افراط المرأة في استعمال حقوقها الممنوحة لها واستهتارها حتى في ابسط الحقوق التي يخولها الزواج للرجل وهي الطاعة .

يا آنسة عميرة اذا كنتن حقا مخلصات في نضالكن لتحرير المرأة، فهاكن المجال فسيحا امامكن، اعملن على انقاذ المرأة القروية التي تسير حافية القدمين وتحمل على رأسها احمالا ينوء لثقلها اقوى الرجال والتي تنام راضية هي وزوجها واولادها جنبا الى جنب مع البقر والغنم وغيرها، اجل وجهن نشاطكن الاجتماعي لتحريرها وانقاذها من الجهالة والظلام الذي يخيم على حياتها البائسة وليس هذا بالامر العسير، فهناك بعض القرى القليلة قد اخذت باسباب المدنية والتقدم مما يدعو الى الاعجاب والفخر وليس هناك ما يمنع ان تحذو القرى الباقية حذوها اذا وجدت من يرشدها ويأخذ بيدها وهذا هو واجبكن وهنا يجب ان يكون ميدانكن بدلا من الجري وراء الاوهام والمستحيلات .

القدس ابو سناد

اختلاف العرب!

من اشد التطورات الاخيرة خطرا على العرب محاولات بعض الفئات في جعل الدعوة الى الوحدة العربية قضية حزبية بعد ان كانت غاية شعبية وهدفا يسعى اليه الجميع . وتحاول هذه الفئات ان تسم كل دعوة الى الوحدة بالخيانة . فالى هذه الفئات نقول ان السواد الاعظم من العرب لايرضى بغير الوحدة هدفا، وسيبلغها عاجلا او آجلا على الرغم مما يختلق امامه من مشاريع كالضمان الجماعي وغيره — كلها تبغي الهاءه عن الوحدة وصرف نظره عنها .

نبيه امين فارس

معالجات في الحقل القومي

وزعت مدرسة الفرندز وغيرها من المدارس الثانوية كتاب معالجات في الحقل القومي من تأليف الاستاذ انور النشاشيبي المحامي على طلاب الصفوف الثانوية تقديرا منها للكتاب القيم الذي لقي رواجا واهتماما في جميع الاوساط .

بائعة الزهور

هي طفلة في حضنها ازهار · قلبي لها قد هاجه استعبار
تشري زهورا كي تقيم حياتها · ولكي تعود لأهلها تمتار
الثوب منها قد اضيع جديده · والدمع منها نازل مدرارا
ترنو بطرف قد مضى بريقه · ظلم الحياة وناله الأضرار
الصوت منها خافت في ذلة · عجبا لدهر كله أسرار

• • •

مرت على الفتيان تبغي بيعة · من زهرها كي لايموت صغار
مدت مضمضة السهم باقة · هذا لعمري زينة وفخار
ماذاجرى؟ فدسارعوا في زجرها · فقلوبهم اشباهها الاحجار
مرت عليهم والمجون يسودهم · والخمر في قمر الكؤوس تدار
بئس النفوس كريمة في لهوها · وعلى الفقير عيشها الاقتار
انظر الى نقد يزول مع الهوى · وعلى الفقير يحرم الدينار

• • •

اني نظرت لوردها فرأيته · خجلا لكسفتها وزيد حمار
والياسمين من المهانة قد غدا · الفوده ذاو علاه صفار
والاقحوان الغض أضحى ذابلا · قد زال منه لدى الكسوف نضار
واذا بجلاسي علت زفراتهم · أواه . ان زماننا غدار
أتراب هذي في القصور بنعمة · ومن الدلال نصيبها الاكثار
لله في كل الخليقة شأنه · ذا في اليسار وذاك الاعسار
ما ذنبها حتى تهيم على الطوى · ولغيرها الافراح والايسار

• • •

قلقيلية : عبد الرازق رشيد

هل استفدنا من معركة فلسطين ؟

كثيرا ما تكون النكبات والكوارث، التي تحل بالامم، حافزا قويا وسببا فعالا في سبيل اعادة تكوين هذه الامم وبنائها من جديد على اسس قويمة ودعائم ثابتة وطرق حديثة ترفع من قدرها وتزيد في قوتها .

فهذه المانيا استطاعت بعد الحرب العالمية الاولى، في مدة بسيطة من الزمن، ان تعيد بناء نفسها، وان توحد قواها وتضاعف جهودها، فتظهر كدولة قوية، ثابتة الاركان مهابة الجانب، ولا شك في انها ستظهر ثانية بعد انهيارها الاخير، لتتبوأ مكانتها بين الامم القوية الحية وهذه بريطانيا، وقد رأيناها كيف اخترقت القلعة الاوروبية الهتلرية، وشقت طريقها الى برلين، ولم يمض على انسحابها من دنكرك سنة من الزمن . والسبب في ذلك ان هذه الامم لا تستكين الى الانهزام، ولا تجزع لهول الكارثة، بل انها تتقبل كل ذلك بروح رياضية بحتة، فتبحث عن الاسباب والعوامل التي ادت الى تلك النتيجة وتعمل على تلافيها وتستعد [redacted]

تعلمنا اننا في حاجة الى توحيد القوى والجهود ولا يتم ذلك الا بالوحدة العربية الحقيقية وليست الكلامية او الكتابية، وتعلمنا ايضا اننا في حاجة الى محاربة الجهل والفقر محاربة فعلية، فنوقظ بذلك الوعي القومي الذي طال عليه النوم والاغفاء، وتعلمنا ايضا اننا في حاجة الى بناء المصانع الكبيرة لتزويد الجيوش بما يلزمها من الاسلحة ابان الحرب، وانه لا يمكن الاعتماد على الدول الاجنبية في هذه الناحية ولا بصورة من الصور .

فهل سنعمل على تحقيق هذه الاشياء جميعها؟ وهل سنعمل على تناسي خلافاتنا واحقادنا الداخلية؟ وهل سنعمل على بناء مجتمع عربي ارقى واقوى من المجتمع السابق بحيث يتمشى مع طابع العصر الذي نعيش فيه؟ هل سنعمل على تعليم النشء الجديد ان يهمل المصالح الشخصية والانانية الفردية في سبيل المصلحة العامة ومصلحة الوطن؟ . هذا ما ستكشف عنه الايام المقبلة .

فلسطين ليست الاندلس حتى ينساها العرب . فهي قلب البلاد العربية وفيها المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين . وقد سبق ان احتلها الصليبيون منذ عشرة قرون، وانشأوا فيها المستعمرات، وبنوا المدن والقلاع، وكان مصيرها ان دكت مدينة بعد مدينة ومعقلا بعد آخر الى ان ابيدت عن آخرها . فهل سيكون مصير الصهيونية مشابها لمصير سابقتها الصليبية؟ طبعا ان ذلك يتوقف على مدى ما يمكن تحقيقه من الاصلاحات والاهداف السالفة الذكر . ولكن الشيء الذي لا ريب فيه هو ان عرب فلسطين اليوم وابناءهم في المستقبل ليسوا على استعداد في اي وقت من الاوقات للتنازل عن املاكهم واراضيهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم، لان الصهيونيين ارادوا ان ينشئوا لهم مملكة تلم شملهم وتجمع شتاتهم . وسيعملون على استرجاعها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا .

محمد عبد اللطيف

رأي الاخوان

الاخوان المسلمون مظلومون عند فريقين من الناس: فريق يجهلهم وفريق ينكرهم فكثير من الناس من لايعرف عنهم الا ما تكتبه الصحف، ولم يكترث ان يكون له رأيا فيهم خلاف ما اوحت به اليه الصحف . وكان لهؤلاء كتبت الجرائد المأجورة شر منهل يرده . وكثير من الناس من نفخ فيه النافخون بالمبادئ الهدامة، فزينوا له الباطل وحببوه اليه وقبحوا له الحق وبغضوه فيه حتى بات يحسب ان الناس الذين لا يرون رايه في ميدانه اعداء يبتغي استئصال شأفتهم .

ولهذين الفريقين من الناس جئنا بهذا الكلام .

الاخوان المسلمون حملة مبدأ واصحاب مذهب . ونحن في القرن العشرين . وان اشتهر القرن العشرون بشيء خلاف استغلال الطاقة الذرية فقد اشتهر بالمبادئ والمذاهب . ونحن لا نسمع الا بالفاشية والنازية والشيوعية والديمقراطية . وقد قام لكل من هذه المذاهب رجال، رجال يدافعون عن مذهبهم بالاقلام والاموال والنفوس . والناس عقول مختلفة وآراء متباينة . فكان لكل مذهب انصار واتباع، وكان لكل مذهب اعداء ونقاد .

ولا نظن بعد هذا ان احدا من الناس ينكر علينا ان يكون الاخوان المسلمون حملة مبدأ واصحاب مذهب يخالف المبادئ والمذاهب المعروفة

والاخوان المسلمون جماعة واعية قامت تبحث عن الحق . فنظرت في هذه المبادئ التي جاءت من الغرب نظرة الباحث المحقق غير المتحامل . فلم تجد في واحد منها بغيتها . فولت وجهها شطر المشرق، وكان الاسلام احد المذاهب التي بحثتها . فاذا بالاسلام يفي بكل هذه المقاصد . ولذا كان من الطبيعي ان يأخذ هؤلاء الناس الاسلام لهم دينا ومذهبا يدافعون عنه بالاقلام والاموال والنفوس وهم يعلمون ان هناك من لا يرى رأيهم في الاسلام . ولكنهم لا يفكرون باستئصال شأفته، ولا ينكرون عليه حقه في ان يرى مايرى . وهم يعلنون استعدادهم للتخلي عن مبدئهم اذا استطاع احد من الناس اقناعهم بالحجة والعقل والمنطق ان مذهبهم خاطئ او ناقص، وان غيره من المذاهب اصوب واكمل

فهل يحمل عليهم بعد هذا من يرميهم بالتعصب الاعمى والميل الى العدوان ؟

ولكن كان من سوء حظ الاخوان المسلمين في هذه البلاد انهم جماعة فقراء لا يستطيعون ان يغروا هذه الصحيفة بالمال لتدعوا لهم، او ان يشروا هذه الفئة او تلك بالمال لتكون لهم عضدا وسندا، وكان من سوء حظهم انهم لا يعرفون المين والكذب فلم يعدوا الطبقة المعدمة بالقناطير المقنطرة من الذهب والفضة . وكان سوء حظهم ان مذهبهم يحتاج رجالا يعرفون معنى الواجب ومعنى الحق ومعنى التضحية وهم في بلاد لا يعرف رجالها الواجب ولا الحق ولا التضحية . وكان من سوء حظهم ان استطاع الناس الغرباء ايغار صدور اهلهم وعشيرتهم عليهم دون ان يعرف اهلهم وعشيرتهم مبلغ صحة رأي الغرباء فيهم .

ولكن الاخوان مع ذلك ما يئسوا وما ظنوا باهلهم وعشيرتهم شرا . ان الناس جميعا لا بد ان يصلوا مع الزمن الى الحق . وقد تطول الايام . ولكن الاخوان لا يتزعزعون ثقتهم في الله وفي انفسهم مهما غدر بهم الزمن وادبرت عنهم الدنيا .

«الصريح» : ترحب بمقالات الاخوان المسلمين ويسرها ان تفرد لهم مكانا في صفحاتها لنشر آرائهم القيمة في كل عدد يصدر منها .

(غ . ج)

مهازل الكون

(الى الذى أراد خديعتى فخدع نفسه)

لا تعذليني فقد أعلنت عصياني · وبت أحيا بدنيا عالم ثاني
مشوه الوجه ، لاتبدو محاسنه · الا بوارق آلامي واحزاني !
ولا تقولي حديثا لست أسمعه · فقد أسمع دوي الظلم آذني !
ان الحياة سخافات وأخيلة · والحق أمر ضئيل القدر والشان
مضيت أقرأ فيها أسطرا كتبت · بصفحة الكون ، في سهو وامعان
فما رأيت سوى الآثام سافرة · عن وجهها، برزت في شكل انسان
مضى يمثل مأساة مروعة .. · يعافها كل ذي عقل ووجدان !
يشوي ويأمر مغرورا بقوته · باسم العدالة، وهو المجرم الجاني !!
فلا تمني فؤادي بعد ما كفرت · نفسي بكل رجاء بعد خذلاني ..
ان الاماني كعدل الناس زائفة · رهن التحول من آن الى آن
فكم تمشقتها لا الدهر يصرفني · عنها، ولا تضعف الاحداث بنياني
وكم تدرعت بالآمال ممتطيا · للفوز، صهوة اقدام وايمان ..
وكم شربت كؤوس الراح مترعة · ممزوجة برحيق الغبطة الفاني !
حتى افقت على كأسي وقد نضبت · الا ثمالة أشواقي واشجاني

* * *

مهازل الكون ألوان.. وأقبحها.. · ما يحمل المرء للتغرير بالثاني !
كم من لئيم تعاف العين رؤيته · ينساب من غدره في ثوب ثعبان
الحقد ألهب فيه كل جارحة · والخبث يسري به في كل شريان !
ما يبتغي عاشق الاخلاق من رجل · بنفسه يتلاقى الف شيطان ؟

* * *

قلبي يعاني صراعا دائما ابدا · وليس يقلع عن انهاك جثماني
كأنه مستقل في تصرفه .. · ما كان أغناه عن هذا وأغناني ؟
أشكو اليه، فلا يصغي، وازجره .. · فيستبد ، رويدا ايها العاني

جنين : خالد نصره

الاقتصاد عماد البلاد

بقلم الاستاذ عرفات محمود حجازى

الاقتصاد هو امكانية ومقدرة الامة والبلاد في شتى نواحي المادة كالصناعة والزراعة والانتاج المادي على اختلاف انواعه..

وقد اولت الامم العظيمة هذه الناحية كل اهتمامها لان نمو الاقتصاد في نظرها هو السبيل الوحيد الى النجاح والفلاح ويقول البعض انه كلما قلت امكانيات الامة الاقتصادية كلما قل الامل في استقرارها وفوزها وانتصارها وكلما ازدادت امكانيات الامة الاقتصادية كلما تضاعف الامل في استقرار تلك الامة وفوزها وانتصارها..

واذكر اني قرأت مرة بان ما من حرب قامت واشتعلت نيرانها الا لاجل المادة ولمنافسة اقتصادية.. ويذهب بعض الذين يؤمنون بهذه النظرية الى ان الحرب العالمية الاخيرة لم تشب ويشتعل سعيرها الا تحت تأثير احدى شركات صناعة الاسلحة الالمانية على ساسة المانيا لتتوتر العلاقات مع الحلفاء، وذلك لتجد صناعتهم القتالية رواجا في الحرب.. ومهما كانت صحة هذه الرواية فانها تدل على نفوذ رجال الاقتصاد الواسع وامكانية تأثيرهم على غيرهم من رجال السياسة والعلم..

واعتقد شخصيا بان كل استعمار هو في الاصل استعمار اقتصادي . ولنبحث وضعية البلاد العربية مثلا.. فهذه العراق والمملكة العربية السعودية فالسبب في استعمارهما البترول، ولو كان عند العرب الات النفط والتكرير اعتقد لما كان مكنا لاستعمار شبر من البلدين.. وهذه مصر ولبنان استعمارهما من نوع اخر وهو عن طريق الشركات، تلك الشركات ذات رؤوس الاموال الضخمة التي استثمرت منتوجات البلاد واستولت على المواد الاولية باسماء عربية والحقيقة انها غير عربية .. اما فلسطين فقد استعمرت بالاموال ايضا حيث كان شراء الاراضي وبيعها . وبديهي لو ان العرب قوم اقتصاديون وتوفرت لديهم المصانع والشركات والاموال لما كان بالامكان ضياع حرية واستقلال من الاقطار العربية .

ومن ما اوردنا نقف على حقيقة مرة — والحقيقة كثيرا ما تؤلم — وهو انه لا يمكن ان تستقر احوالنا مالم تجد الصناعة سوقا رائجة في بلادنا وتجد شعبا يهتم باصول الاقتصاد وينسى او يتناسى هذا الاهتمام الزائد بالسياسة الموجاء التي لا نبتغيها الا لسلطان وجاه ...

اما كيف السبيل الى هذه المعرفة فهو السعي لتحقيق ما اوردناه في الاعداد الماضية وهو الوعي القومي واصول الثقافة الحية ومعرفة المنطويات السياسية الحقة حتى تنصهر الفرديات الذاتية في بوتقة المجتمع الانساني الذي يستطيع ان يجاري العالم الراقي في تمدنه وابتكاراته .

البرتقال اليهودي!

تباع في أسواق جدة والمملكة العربية السعودية كميات وافرة من البرتقال اليهودي، تنقله السفن الاميركية فما رأى جلالة طويل العمر في هذا الاتصال مع اسرائيل؟ ان هذا كثير !

رأيه في ابيه

سئل اميه بن الاستاذ عبد الغني الكرمي ما الذي يزعجه في ابيه فاجاب : يزعجني في والدي انه يستدين مني الدراهم ولا يرجعها .

ذكاء خارق

ارسل الاستاذ عبد الغني بك الكرمي رسولا ليأتيه بزجاجة صودا فغاب طويلا ثم رجع يحمل كمية كبيرة من صودا الغسيل فبهت ولم يتكلم بامر الرقابة و « النشر » — نشر الغسيل طبعا !

البطاقات الصحفية

كان قلم المطبوعات ايام طيب الذكر ..!! الانتداب يعطي لكل صحافي بطاقة صحفية يستعملها في قضاء حاجاته ومصالحه وقد اراد مدير مكتب الصحافة والنشر في زمن الاستقلال ان يصدر للصحفيين بطاقات وبعد دراسة وبحث وتفكير رفض معالي وزير الخارجية — الوصي على الصحافة — ان يوافق على المشروع ووضعه في درج مكتبه الكبير ، وهذه عينة من عينات مساعدة الوزير الهمام !

معمل قمصانه

قال السيد كمال ناصر زعيم الجيل الجديد انه يبيع قمصانه لاصدار مجلته ، ولهذا زاره أصحاب معامل القمصان للاتفاق معه على تصدير القمصان اللازمة لاصدار المجلة .

شباب يعملون

لو رأيت شباب الكشافة وجمعية العمال العربية بنابلس وغيرهم من الشباب يحملون ادوات الاسعاف والانقاذ خلال ايام الثلج وهم في طريقهم الى (مقابر) اللاجئين لاسعافهم ومساعدتهم للفرار من الموت — لو رايتهم لرفعت الرأس بهم فخرا ولقلت انهم شباب يعملون ويعملون كثيرا في صمت وتواضع — ولو ان شبابنا نزلوا الى ميدان الخدمة العامة وضربوا احسن الامثال في التضحية والاخلاص لكنا في حال احسن من هذا الحال ولا بد لنا في هذا المقام من ذكر السادة عبد الرزاق الكخن رئيس نادي الكشافة وشاكر عناب قائد الكشافة وعادل الصليبي امين الصندوق وسائر افراد الكشافة الذين كانوا مثال القيام بالواجب الوطني اكثر الله من امثالهم .

عدو عاقل !

قالت مجلة البعث التي يقال نها تصدر — على ذمة الاستاذ ماجد القطب - كان الواجب تقديم السيد حسني الخفش الى المحاكم لا نفئه الى الشوبك ، ونحن نخالف السيدة البعث في قولها هذا لان الذين درسوا القضية جزموا من الحكم فيها لا يكون اقل من ستة اشهر لان فيها اعتداء على حرية واملاك الغير ، فضلا عن الاعتداء الشخصي بالشتم والضرب ومحاولة التخريب .. لهذا ياسيدتنا البعث عدو عاقل خير من صديق جاهل بحقائق الامور !

شكاوى الجمهور ..

يلعبون بالبوليس الكرة !

يستقر البوليس في مدينة او قرية شهرا او اقل فاذا بالاوامر تصدر بسرعة لنقله الى مكان آخر وبسرعة ايضا ، فهل هو قطة او كرة قدم يقذفها المسؤول فاذا هي في الهدف ؟ اين يذهب بعائلته والطفالة وكيف يدبر اموره المالية ؟! انه انسان له حقوق يجب ان تؤديها له كما يؤدي هو واجبه ، لهذا يجب ان نفكر قليلا قبل ان نجعله يعيش حياة القطط في شباط !

اولاد الموظفين

احسن مدير المعارف العام صنعا في اعفاء اولاد اساتذة المدارس من الرسوم المدرسية ، فهل له ان يشمل بتقديره افراد طائفة من الموظفين لا يملكون ثمن الملابس والقوت ؟ ان التعليم حق من حقوق الجميع يجب على الحكومه توفيره لابناء الموظفين الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمتها وانا لمنتظرون !

اصحاب التكسيات

اصحاب التكسيات في شدة ومحنة من واجب وزارة المواصلات مساعدتهم للخروج منها ، فالتركات تنقل الركاب والبوليس السير يطاردهم ويقدمهم للمحاكمة لانهم ياخذون راكبا اضافيا ، اضف الى كل ذلك غلاء "بنزين والزيت وقطع الغيار . فماذا يفعلون ؟ انهم يعملون فقط لتسديد النفقات ولكن هل يتمكنون من الاستمرار في عملهم والخسائر تلاحقهم والمخالفات تطاردهم ؟ ان الجواب عند وزير المواصلات طبعا اذا تناول وكتب الوارد والصادر فعرف كم يبقى للسائق وصاحب التكسي ... ياصاحب المعالي امسك القلم واحسب !

طلبات التلفون

نابلس هي المدينة العربية الكبيرة بعد عمان التي فيها بقية من الحياة والانفاس التجارية ، وقد تعطلت مصالح التجار وغيرهم بسبب عدم تلبية دائرة البرق والبريد لطلباتهم في الحصول على تلفونات بسبب عدم وجود اسلاك ومواسم وغيرها ... وبما ان دائرة البريد مصلحة تجارية فكان من واجبها دراسة هذا الامر بالارقام الحسابية . ولو انها فعلت لربحت مبلغا كبيرا من تركيب التلفونات بعد خصم اثمان الاسلاك ورواتب الموظفين ايضا ولنا في همة مدير البريد العام ومعاونيه كل الثقة والرجاء .

ضريبة الدخل

من المعروف ان ضريبة الدخل فرضت على (الدخل) فهل يجوز ان يعتبر راتب الموظف المسكين دخلا يجب ان يؤخذ منه ؟ ان الرواتب الحالية والغلاء الذي يحاصرنا ويضيق الخناق علينا يجب ان يكون سببا من اسباب مساعدة الموظف وعدم ارهاقه بامثال ضريبة الدخل ... ارحموا من في الارض .

باب العامود

يطلب الجمهور بقاء باب العامود في القدس مفتوحا الى الساعة الثامنة على الاقل حفظا لمصالحهم

نواب اخر زمانه

استأجر احد المرشحين فرقة كرا كوز ليدخل السرور الى قلوب ناخبيه فاستأجر منافسه فرقة من عازفي الطبل والمزمار وربابة ابو زيد الهلالي والزير . . . وهكذا تلعب اصابع الفنان على مسرح نواب آخر زمان !

اصوات الحمير

قرر الشيوعيون اعطاء اصواتهم المنكرة لصوت اسرائيل بعد أن رفضها العرب لانها من ماركة (ان انكر الاصوات لصوت الحمير) !

عامل « عاطل »

يزعم احد البعثيين انه انضم الى جمعية العمال على اساس انه عامل « عاطل » جدا

اذا اردت النجاح في الانتخابات فاحمل هذا « الحجاب »

٣ الاف جنيه ، بيان طويل عن الوعود والعهود ، حفلات ودعوات وسهرات مليون ابتسامة ومثلها غمزات برموش العين ، صور ومقالات في الصحف ، مطاعن في الخصم حتى تصل الى سابع جد .. استرضاء الانس والجان مزينة بالطيب والبخور والورد والريحان !

— اذا حملت هذا الحجاب فانا ضمين كفيل بانك ناجح في الانتخاب والله اعلم !

خدمة الصحافة

قرر الاستاذ زئبق بك الكرمي مدير قلم الصحافة والنشر — نشر عرض الصحفيين — قرر ان يأخذ يد الصحافة فيجعل لكل قارىء جريدة او مجلة ، حتى يعم الخير الجميع ... بارك الله فيه واكثر من امثاله العاملين على تخريب بيوت الزملاء بهمة وكفاءة ونشاط

> **عدد حافل من « الصريح »**
>
> خاص بالانتخابات . .
>
> رأت مجلة الصريح ان تصدر عددا خاصا بالانتخابات حافلا بالاخبار والصور والمداعبات وكل ما له علاقة بالترشيحات لمجلس النواب ، وسيكون عددا خفيفا ظريفا ممتازا يطالعه القراء بكل شغف .
>
> ايها النائب . . . ايها الناخب انتظر عدد الصريح « الانتخابي » فانه مفيد وظريف .

فواز بك ماهر

عاد من لندن وكيل القائد فواز بك ماهر قائد الكتيبة الثامنة في القدس فنهنئه بالسلامة ونرحب به اجمل ترحيب ذلك لان فواز بك من شباب الجيش الاكفاء المشهود لهم بالاخلاص والاخلاق السامية .

اشهر العيون

عيون الآنسة كمال ناصر ، عيون الحرامية في بعض الدوائر المالية ، عيون صاحب مجلة البعث على المقالات في المجلات السورية والمصرية ، عيون قواد الجيوش العربية في النواظير الحربية ، عيون اللي من اجلها تكرم (مرج عيون) ! وعيون نور العيون يا شاغلني في اجتماعات بنات اليوبو .

كلمات تقليمية

— كل ميت تكتب عنه الصحف انه كان تقيا لواجباته الدينية ، وانه ابو الفقراء والايتام والمشاريع الخيرية والانسانية .

— كل مرشح للنيابة وطني اصلي من احسن ماركة خدم العرب والعجم وانه سيمسك السبع من ديله .

— كل موظف صاحب كفاءة واخلاص ومقدرة يقضي مصالح البلاد والعباد ... فاذا انتقل الى منصب اخر فقد اصيبت المصالح بخسارة لن تعوض

— كل شركة ناجحة مفيدة توفر الرخاء وعليها معقد الرجاء

— كل جريدة او مجلة وطنية سياسية اجتماعية مصورة لخدمة الامة والوطن

— كل مغفل يصدق حرفا واحدا من المسطور اعلاه !

زليخه تجمع وتلم

يصادفنا في الطريق فتيان وفتيات يوزعون الشارات لجمع الدراهم لمشاريع الآنسه زليخه الشهابي التي تعلن عنها في الصحف ، ونحن نعيد القول الان باننا نريد ميزانية مصدقة مدققة بالقرش والمليم حتى نطمئن وندفع ونساعد اما بغير ذلك فلا ... وانا لمنتظرون .

مكتب « الصريح »

في مدينة القدس

اتخذت مجلة الصريح مكتبا لها في القدس في شارع باب الساهرة بجانب دائرة الاشغال العامة المدرسة الصلاحية للبنات . فالرجاء من الوكلاء واصحاب المصالح مراجعته اما المراسلات فصندوق البريد ٤٧ تلفون ...

قائمقام يعمل

يبذل الاستاذ محمد بك عبد الهادي قائمقام رام الله جهدا مشكورا في نشر التعليم فقد بلغ عدد المدارس التي افتتحها في هذا العام ١٤ مدرسة ذكور وست مدارس اناث دفع نفقاتها اهالي القرى بارك الله في كل عامل للخير وسعادة هذا الوطن .

طاقية الاخفاء

سئل صاحب « الصريح » لماذا تلبس في كل يوم بذلة غير التي لبستها بالامس ؟ فأجاب أحد الزملاء الخبثاء بالنيابة عنه : خوفا من بوكسات السيدة كبق انطونيوس التي تهدده بها في كل يوم سبت بعد صدور « الصريح » — فهل من ابن حلال يعيرنا طاقية الاخفاء ؟

رباب وسلامة

اختلف الاستاذ خضر منصور ، سكرتير متصرف لواء القدس وحرمه المصون على تسمية المولودة السعيدة « رباب » فالاستاذ كان ينتوي تسميتها رباب — وحرمه اصرت على تسميتها « سلامة » والمنتظر رفع امر هذا الخلاف الخطير الى مجلس الامن الدولي .

خبر سار

علمنا ان دائرة البرق والبريد ستلبي طلبات طلاب التلفون في نابلس خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان القادم .

صحافتنا ناضجة — بقية

تراه يرميها الان بعدم النضوج . .

ولنا ان نتساءل الان ما هو مقياس النضوج الصحفي .. حبذا لو ان معاليه أبان ما تعنيه هذه العبارة او اوضح ما تنطوي عليه من معان وتفاصيل . ولكنه لم يفعل لسبب نعرفه ويعرفه القراء .. لقد قال كلمته المأثورة واكتفى . . والصحف تدفع عنها هذه التهمة ، وتؤكد لمعاليه انها متفقة الكلمة والهدف فيما يتعلق بالسياسة العليا للبلاد . اما ما يتعلق بالمسائل الداخلية فلكل صحفي اجتهاده ورأيه ، وهو لا يبغي منه سوى الاصلاح ما استطاع اليه سبيلا . .

والصحف الاردنية انما تعبر عن الراي العام فاذا كانت غير ناضجة ، فويل يومئذ لشعب تقوده صحافة فجة . . واذا كانت الصحافة غير ناضجة ، فهل برامج الاذاعة التي يشرف عليها معاليه مباشرة ناضجة ؟ وهل هي قادرة على اداء الرسالة التي عجزت عن ادائها الصحافة ؟ . اللهم لا والف لا . . .

القدس « صحافي »

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الاستاذ محمد علي النشاشيبي حاكم صلح طولكرم وقلقيلية وقد شيعت جنازته حيث دفن في القدس باحتفال كبير نظرا لنزاهته ومكانته فنقدم لآل النشاشيبي احر التعازي بالفقيد العزيز

ابراهيم خلف

واختطف الموت شابا عاملا مجدا هو المرحوم ابراهيم خلف فذهب مبكيا عليه من جميع عارفيه ، فنقدم لآل خلف تعازينا في بالفقيد الكريم

مصاب جلل

وانتقل الى رحمة الله في القدس احد الجال وكيل هذه المجلة الشيخ يعقوب الجيلاني فنقدم لوالده ولآل الجيلاني تعازينا وانا لله وانا اليه راجعون .

قرى الخطوط الامامية

بعد أن فقدت معظم قرى الخطوط الامامية اكثر اراضيها ومواردها الوحيد للمعيشة اصبحت حالة سكانها اشد بؤسا من اللاجئين .

ولهذا سيجتمع المجلس القروي بقضاء رام الله لدرس حالة هذه القرى وتقديم مذكرة للمراجع الايجابية بخصوص الضرائب وخصوصا الضرائب المتأخرة عن سنتي ٤٨ و ٤٩

« الصريح » : نلفت نظر ذوي الشأن للمبادرة بمساعدة سكان هذه القرى ، وارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء بل ارحموا عزيز قوم ذل !

العلم مصدر — بقية

جيل تخرج للعالم روائع الفنون والآداب ... ومع ذلك فقد كنتم تنعتوننا بالتأخر والهمجية ... حتى أخذنا بأسباب العلم ووفقنا في صنع المدفع ... وعندها انقلب نكيركم اعجابا وثناء ... فما هي المدنية في عرفكم ؟ وسكت لندو بون الاوروبيون ولم يحيروا جوابا !

والعرب اليوم متخلفون عن قافلة التقدم العلمي بما لا يقل عن خمسين الى مائة عام ... وهذه فترة طويلة مليئة بأفدح الاخطار ... وامامنا احد احتمالين : ان نسعى جاهدين الى اجتياز فترة التأخر في غضون السنوات العشر القادمة ... او أن نقنع بسيرنا البطيء المتعثر فنظل جيلا كاملا وراء الركب فنعرض كياننا حتما الى الفناء ...

هذه هي المشكلة الرئيسية بل الازمة التي واجهت اماغيرنا من قبل وهي ذاتها تواجهنا اليوم في اجد مظاهرها واشكالها . فكيف نعالجها ؟

لقد اقترحت في بحث آخر قبل اشهر وجوب اتفاق الدول العربية وتعاونها ماليا وماديا واداريا وعلميا في انشاء معهد عربي اقليمي كبير للابحاث العلمية المجردة بحيث يضم احدث المختبرات والاجهزة التي يحتاج اليها البحث العلمي الحديث . . .

وليس كثيرا ان ترصد الدول العربية مليون : الى خمسة ملايين جنيه لهذا المشروع مع العلم بان مجموع ميزانياتها ينيف اوز الثلثمائة مليون جنيه ! ومع العلم كذلك انه الضمان الجماعي الحقيقي الاكيد لمستقبل العرب .

نحن لا نطمع في ان يتوصل رواد هذه الاكاديمية في بحر سنة اوسنتين او خمس سنوات الى اكتشاف الطاقة الذرية ... فليس من الخير الاسراف في التفاؤل . ولكننا نطمع في سلوك السبيل الذي سيؤدي بنا في النهاية الى هذا الاكتشاف وغيره ... فلنجرب قبل ان نحكم على العقل العربي بالعقم او نحن نجزم ان كل جنيه يوقف على هذا المعهد سيدر آلاف الجنيهات فيما ينتج من مخترعات لتحسين الزراعة والصناعة في السلم والحرب على السواء ... وعلى كل حال فهو سبيل الخلاص في هذا العصر اذا كنا نريد الخلاص ، فلناخذ به ولنخرجه الى حيز التنفيذ .

وقف على العائلات

أصبح التوظيف في الصليب الاحمر — الذي سينتقل الى غير رحمة الله قريبا — وقفا على عائلات معروفة فقط في كل مدينة . فاذا توظف أحدهم عمل على توظيف كل فرد وفردة من عائلته اما الاكفاء من الشباب المتعلم الذي لا ينتمي الى هذه الدوحات فنصيبهم الحرمان والتشرد .

اجتماع شعبي بالقدس

علمنا ان الجبهة الشعبية ستعقد قريبا اجتماعا شعبيا في القدس وبعض قرى القضاء لبيان موقفها من المرشحين لمجلس النواب وستعقد اجتماعات دورية في كل اسبوع لالقاء المحاضرات التوجيهية لشباب البلد والقضاء يلقيها رجال العلم والثقافة والمقدرة .

عودة مواطن

عاد من اميركا التاجر السيد طاهر العبد من اهالي المزرعة الشرقية قضاء رام الله بعد غياب ١٥ عاما فنهنئه بسلامة العودة .

شفاء صديق

غادر مستشفى الحكومة بالقدس السيد عزيز شهاب من موظفي دائرة التجارة بالقدس بعد ان مكث فيه عشرة ايام اثر اصابته بالانفلونزا وهو يشكر جميع الاخوان والاصدقاء الذين تفضلوا بزيارته او السؤال عنه .

التوزيعات في عمان

يوزع الصليب الاحمر الطحين في عمان عن شهري فبراير ومارس بمعدل ١٢ كيلو لكل شخص بالاضافة الى التوزيعات السابقة ، واذا بقي في المخازن بقية من المؤن ستوزع ايضا تمهيدا للنظام الجديد فهل سيتبع هذا النظام في القسم الغربي من البلاد ؟

وفد عمال رام الله

زار وفد من عمال قضاء رام الله مؤلف من السادة محمد محمود وحرب حرب وبولص عويس جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس وكان في استقبالهم الاستاذين انور النشاشيبي والمحامي شفيق نبيل والسيدين عمر الصادق وسليم المتولي لتبادل الاراء بشأن بعض الامور التي تهم العمال .

سؤال ...

من المعروف ان للمرشح للمجلس النيابي الحق في ارسال وكيل او مراقب للاشراف على عملية الانتخاب وتأمين حريته فهل اتخذت السلطات الهاشمية اي اجراء بهذا الخصوص لتضمن حرية الانتخاب ام لا ؟ وكيف يأمن المرشح او يضمن الشخص الامي الذي حفظ حقه في التصويت وقد اطلع على اسمه في قاعة المرشحين . افتونا ولكم الشكر

الخليل راشد مسودي — صحافي

الصريح : لقد كفل قانون الانتخاب كل ذلك ولا شك ان الحكومة تؤمن حقوق الناخبين فاطمئن يا سيد مسودي وانتظر .

[redacted]

نداء حار الى سكان المدينه المقدسه

ايها الاخوان وايتها الاخوات :

لقد كشفت هذه الموجة العاصفة من جليد وبرد عن وجود عائلات منا تعيش في كهوف وغرف أشبه بالكهوف لا تملك من وسائل التدفئة شيئا ، تفترش الارض وتلتحف اسمالا بالية ، وقد شاهدت اثناء تجوالي بحي اللاجئين وفي بعض الكهوف الواقعة في وادي الجوز اطفالا يرتجفون من البرد وينزوون في اركان رطبة تسيل منها المياه ، طلبا للدفء وهربا من الزمهرير الذي يعصف في كهوفهم وغرفهم المكشوفة والوالدان لا يملكان حماية هؤلاء الاطفال البؤساء .

ايها الاخوان وايتها الاخوات :

اذكروا وانتم في بيوتكم الدافئة وعندما تأوون الى فراشكم الدافىء ان لكم اخوانا لا تغمض لهم عين ولا يهدأ لهم طرف يتلوون ألما من شدة البرد .

لقد قامت بلدية القدس بعض الواجب وفي حدود امكانياتها الضيقة ، بتزويد هؤلاء البؤساء بالوقود ولكن هذا لا يضع حدا للالم .

ولهذا فان بلدية القدس توجه هذا النداء لاصحاب الضمائر الحية والعواطف السامية مفتتحة باب الاكتتاب بمبلغ ١٠٠ جنيه فلسطيني .

وقد تألفت في بلدية القدس لجنة لهذه الغاية قوامها السادة والسيدات الآتية اسماؤهم : — ١ — اسعد وفا الدجاني ٢ — روحي الخطيب ٣ — هند الحسيني ٤ — انطون صافية ٥ — يوسف البديري ٦ — جبرا خوري .

وتقبل هذه اللجنة الاكتتابات المالية او المادية من ثياب ووقود واغطية ومهما تجود به النفوس الكريمة .

رئيس البلدية
انور الخطيب